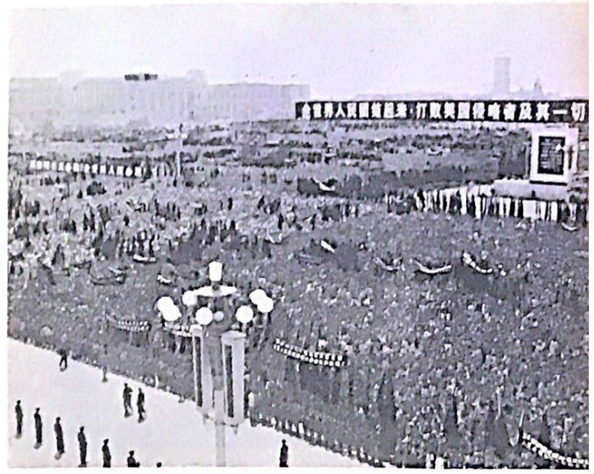

في الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٢٤ لانتصار الثورة الشعبية :

لنرفع قبضاتنا الاممية تحية لشعب الصين العظيم

الموقف الصيني : الكفاح المسلح هو الطريق لتحرير فلسطين

« الزراعة كأساس والصناعة كعامل قيادي » الحل الصحيح للعلاقة بين العمال والفلاحين في ظل ديكتاتورية البروليتاريا

بعد انتصار الثوره الشعبية في الصين عام ١٩٤٩ اخذ وجه الصين يتغير بشكل سريع وذلك بفضل الطاقات الجباره والفتحات الكبيره التي بذلها الشعب الصيني بقيادة حزبه الشيوعي . فتحولت الصين من بلد زراعي ، شبه اقطاعي ، وماني تخلفا شديدا على الصعيد الاقتصادي ، الى بلد اشتراكي متقدم . وبالرغم من الحصار الامبريالي الذي فرض على الصين منذ انتصار الثوره فيها ، استطاع الحزب الشيوعي الصيني ، في السنوات الاولى بعد التحرير ، ان يقود جماهير الشعب للقيام بالاصلاح الزراعي واعمال تنشيط الاقتصاد الوطني . ومنذ عام ١٩٥٣ ، اتجهت الزراعه والصناعه البدوية والصناعه والتجاره الراسماليتان نحو الاشتراكية خطوه فخطوه . وقد انجز التحول الاشتراكي في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني ، من حيث الاساس، في عام ١٩٥٦ ، واصبحت الملكية العامة الاشتراكية هي القاعده الاقتصادية في البلد .

في العام ١٩٥٨ ، لخص الرئيس ماوتسيتونغ تجربة بناء الاشتراكية في الصين ووضع الخط العام لـ « بناء الاشتراكية ببذل اقصى الجهود والتطلع الى العلاء لتحقيق نتائج اعظم واسرع وافضل واكثر اقتصادا » طبقا لارادة كل الحزب والشعب ومصلحته . ومن اجل تنفيذ هذا الخط العام ، كانت السياسة العامة لتطور الاقتصادالوطني في الصين هي: « اعتبار الزراعة كأساس والصناعة كعامل قيادي » .

لماذا ينبغي ان تكون الزراعة اساس الاقتصاد الوطني ؟

ان جعل الزراعه اساس الاقتصاد الوطني هي وضع النمه الزراعه في المكان الاول . فهي الفرع الرئيسي من الاقتصاد الوطني لتقديم الغذاء والكساء لمئات الملايين في الصين . وان لم تحل هذه المساله اولا وقبل كل شيء ، تصعب تطوير الاقتصاد الوطني، وبالتالي التقدم في البناء الاشتراكي . ما هو الحل ؟ ان الصين كدوله اشتراكيه لا يمكن ان تعيش على حبوب مستورده من الخارج ، واما عليها ان تنتجها بنفسه ، وعليه ، فان كل اقتصادنا الوطني ينبغي ان يقوم على هذا الاساس اي اعتماد الزراعه كقاعده ، خصوصا اذا علمنا ان عدد السكان في الريف يتجاوز الـ ٨٠٪ من مجموع عدد السكان .

وكما قلنا ، فقد كان الاقتصاد في الصين قبل التحرير وانتصار الثوره ، تحت حكم الامبريالية والاقطاعيه والراسماليه البروقراطيه، كان مختلفا للغايه . وبعد التحرير سرعان ما تحولت هذه البلاد الزراعيه المتخلفه الى بلاد صناعية متقدمة ، فضلا عن حل مساله غذاء وكساء شعبها . ولكن من اين ياتي المواد الخام والموارد المالية والسوق والقوه العامله لتطوير الصناعة ؟

ان الصين كدوله اشتراكيه تبني اقتصادها اعتمادا على تراكم الثروة في الاقتصاد الاشتراكي نفسه ، ومن القوه الخلاقه الكامنه في جماهير الشعب ، وذلك بالمثابره « على مبادىء الاستقلال والتمسك بزمام المبادره والاعتماد على النفس » .

اذا كانت الزراعه تحتل مكانا ذا اهميه بالغه جدا بالنسبه لتطور الاقتصاد الوطني في الصين، فان هذا لا يعني التاكيد عليها فقط وعدم التاكيد على الصناعة ولا يعني ذلك حل مشاكل الزراعه بكاملها قبل تشييد الصناعه . انما ينبغي ان تتطور الصناعة والزراعه في آن واحد وسواء بسواء ، الا ان الصناعه يجب ان تلعب الدور القيادي . وتمارس الصناعة دورها القيادي بواسطة تقديم العلم الحديث وتزويد الزراعه بالكتروليجيا والآلات والكهرباء والاسمدة الكيماوية ومبيدات الحشرات ووسائل الانتاج الاخرى التي تحتاجها الزراعة ، وذلك من اجل تحويل اساليب العمل اليدوية المتخلفة وتحقيق مكننة الزراعة .

وتلعب الصناعة هذا الدور القيادي كذلك في تزويد فروع اخرى مختلفه من الاقتصاد الوطني بمعدات تكنولوجية ، حديثة ، وهي الوسيلة ايضا ، في بناء دفاع وطني حديث . وعلى كل حال ، يقوم تطور الصناعه في الصين على الزراعة، اما نمو الزراعه وارتفاع فعالية الانتاج الزراعي فلا يمكن ان ينفصل عن دور الصناعة القيادي ، وهما يعمدان على بعض وبدعمان بعضهما بعضا .

ان الطريق الذي يؤمن توجيها سياسيا سليما للصناعة ، ويمكن البروليتاريا من قيادة عملية البناء الاقتصادي ، وتدعيم ديكتاتورية البروليتاريا بشكل مستمر ، يقوم على وضع السياسة البروليتارية في مركز القيادة ومتابعة الثورة الاشتراكية بدون كلل على جبهات الاقتصاد والسياسة والايديولوجيه .

التجارة الاشتراكية : جبهة مهمة في عملية البناء الاشتراكي في الصين

عند سماع كلمة « تجارة » ، يتبادر الى ذهننا سريعا، نحن الذين نعيش في مجتمعات راسمالية او اقطاعيه او مسعمر او شبه مستعمرة ... الخ كيف ان التجاره تحمل كل معاني الاستغلال والاستعباد والنهب من طرق قانون الربح والخساره الذي يحكم كل علاقات المجتمعات الطبقيه الاستغلاليه . ولكن التجاره في الصين الاشتراكية ، هي شيء اخر ، شيء مختلف تماما ان هدف التجاره الاشتراكيه ليس الربح ، انما زياده الانتاج ، وتوفير السوق لجماهير الشعب. كما ان تعزيز التحالف بين العمال والفلاحين هو مهمه اساسيه للتجاره في مرحلته الاشتراكيه . ويتم التحالف الاقتصادي بين الطبقه العامله والفلاحين عن طرق التبادل التجاري المتكافيء بشكل رئيسي .

التجاره الاشتراكيه في الصين، تطبق سياسه استقرار الاسعار . ان السياسه المتبعه فيما يتعلق بالمنتجات الصناعيه ، هي السياسه التي تقوم على تحقيق ارباح محدوده وعلى تسجيل رقم مرتفع في المبيع . اما السياسه المتبعه في تبادل السلع الصناعيه مقابل المنتوجات الزراعيه فهي السياسه التي تقوم على التبادل المساوي في السلع بين الصناعه والزراعه .

ان قسما كبيرا من وسائل الانتاج، ومن السلع الاستهلاكيه المنتجه من قبل الصناعه لصالح الزراعه تؤمن للفلاحين بواسطه التجاره ، اما المنتوجات الزراعيه كالحبوب مثلا ، والمواد الاولية الضروريه للصناعه ، فهي تمر عبر القطاعات التجاريه لتغطي حاجة الصناعه والمدن. ويجب التركيز على الدور الذي تلعبه التجاره كصله وصل بين الصناعه والزراعه ، ليس لتطوير الانتاج الصناعي والزراعي فحسب ، بل لتوطيد العلاقات بين العمال والفلاحين وتعزيز التحالف بينهما ايضا . ان التجارة الاشتراكية في الصين هي تجارة من نمط جديد ، هدفها خدمة الشعب ، وبالدرجة الاولى العمال والفلاحين والجنود . وهذا يتجلى من خلال عرض السلع المتنوعة ، ذات الاسعار المحددة والمدنية ومن خلال التوزيع الجغرافي المتناسق للمخازن وساعات الدوام ومعدلات الدفع .. الخ

اما « الرنمنبي » ـ العمله الصينية ـ فهو عملة اشتراكية من نمط جديد ايضا. فقد اصبح من احدى العملات الاكثر استقرارا في العالم ، وقد تجلى ذلك منذ وقت طويل ، من خلال استقرار اسعار السوق . فاسعار المغرق التي ترتكز على النمو الربيع للانتاج الصناعي والزراعي كانت دائما مستقرة « منذ تاسيس جمهورية الصين الشعبية » . كما ان اسعار الحبوب والاقمشه والفحم الحجري والملح واسعار السلع الاكثر استهلاكا ، والايجارات والنقليات، التي ترتبط جميعها بالحياة اليومية للشعب ، هي مدنيه ودائمة الاستقرار .

ان « الرنمنبي » هو في خدمة الثورة وبناء الاشتراكيه في الصين . فمنذ ولادة جمهورية الصين الشعبيه ، والودائع المصرفيه في ازدياد مستمر في المدن والارياف . وقد ازداد مجموع الودائع في الفتره الممتده بين ١٩٥٢ و ١٩٧٠ بنسبه عشرة اضعاف في المدينة ومئة ضعف في الريف . ويمتاز « الرنمنبي » بدرجة عاليه من الثقه على الصعيد العالمي . وفي وقت تتفاقم فيه ازمة العالم الراسمالي النقديه بشكل لم يسبق له مثيل ، يقوم عدد كبير ومتزايد من البلدان، التي تقيم علاقات اقتصاديه مع الصين، باستعمال « الرنمنبي » كعمله صعبة بدلا من العملات الصعبه الاخرى .

هناك ثلاثه ظواهر تعاني منها العالم الراسمالي ولا تعرفها الصين السعبه : التضخم المالي ، ارتفاع الاسعار والانخفاض في قيمه العمله . ان الاستقرار المالي سمح بحل مشكله الراسماميل التي تطلبها البناء الاشتراكي ، ومكن الصين من تسديد ديونها الداخليه والخارجيه خلال فتره وجيزه من الزمن ، فاصبحت الصين، ومنذ سنوات عديده ، دوله اشتراكيه ليست عليها ديون داخليه ولا خارجيه .

* * *

بعد هذا العرض لاسس الاقتصاد الاشتراكي في الصين ، لا بد من تناول بعض المسائل التي تظهر لنا بشكل عملي وواضح ، كيفية تطبيق الحقيقه العامه للماركسيه اللينينيه ، بشكل خلاق ، على الواقع المادي للثورة والمجتمع في الصين :

المصنع في جمهورية الصين الشعبية

لقد ولى ذلك الزمن الذي كانت فيه المصانع ملك لارباب العمل ، الذين يشكلون حفنه ضئيله من الشعب الصيني . فمنذ ٢٤ سنه اصبحت جميع المصانع ـ وكل وسائل الانتاج الاخرى ـ ملك للدولة ، اي ملك لجميع الشغيله . في هذه المصانع ، يقوم العمال بتنظيم عملهم بانفسهم ، فهم الذين يضعون خطه الانتاج ويحددون شروط العمل وينظمون مؤسسات الخدمات الاجتماعيه ويقومون ايضا ، بناء على خطه الانتاج ، بتعيين معدلات السرعه والوتيره في العمل . ولا وجود لمراقبي العمال في المصانع ، كما ان القانين والمهندسين يساهمون في الانتاج ، بما كبيه العمال العاديين . اما بالنسبه للاعمال الصعبه والشاقه المطلوب انجازها ، فان العمال المتطوعون هم الذين يقومون بها ، وناخذ الدوله على عاتقها مدهم بالعتاد والاعذبة الاضافية الضرورية .

ان مكننة العمل في الدول الراسماليه ، تؤدي الى صرف قطاعات كبيرة من العمال من عملهم ، بينما في الصين ، فهي بالعكس . فكل تطور في تصنيع الالات ، او تقدم في التكنولوجيا هو لصالح الشعب ولخدمته . ان الانسان في الصين هو الراسمال الاكبر . وفي تلك البلاد ، بلاد الـ ٨٠٠ مليون نسمة واكثر ، لا وجود للبطاله على الاطلاق .

يشغل العامل ٨ ساعات في اليوم ، ويتم توزيع الاجور بناء على مبدا « لكل حسب عمله » وتتراوح الاجور بين ٦٠ و ١٦٠ ليرة لبنانية في الشهر . ان هذا المبلغ ضئيل اذا ما قسناه بمستوى المعيشة في بلادنا هنا . اما اذا قسناه مع مستوى المعيشة هناك في الصين « فارن مع نموذج الاسعار » ، واذا علمنا ان العامل لا يدفع اية ضريبة على دخله ، اذ ان الحكومة الثورية قامت بالغاء كل الضرائب منذ ١٩٤٩ ، واذا علمنا ان نسبة دفع بدلات ايجار السكن من اصل الرواتب هي بين ٢ و ٣٪ فقط: اي اذا كان راتب العامل ٦٠ ل.ل. فهو يدفع بدل ايجار عن مسكنه مبلغ ١٫٨ ل.ل. فقط « اذا اعتبرنا النسبة القصوى اي ٣٪ » ، اما اذا كان راتبه ١٦٠ ل.ل. فهو يدفع بدل ايجار عن مسكنه مبلغ ٤٫٨ ل.ل. فقط « اذا اعتبرنا ايضا ، النسبة القصوى اي ٣٪ » ، كما ان الخدمات الطبية مؤمنه مجانا للعمال ، وتقوم الدوله بنفقة ٥٠٪ من تكاليف الخدمات الطبية لعائلات العمال . وايضا ، فان التعليم التابع للمصنع يؤمن الوجبات الثلاث اليومية « الغطور الغداء والعشاء » مقابل ١٨ ل.ل. شهريا « بفتح المطعم ٢٤ ساعه /٢٤ » وللعامل اختيار المكان الذي يريد فيه تناول هذه الوجبات : في المطعم نفسه ، او في البيت . وفي كل مصنع توجد دور حضانة مجانية ، اما بالنسبة للامهات المرضعات فبامكانهن الاعتناء باطفالهن خلال ساعات العمل . ان كل هذا ، يبين لنا بوضوح كيف ان الاجور تناسب والمستوى المعيشي الموجود في الصين . وحين يحال العمال على التقاعد « ٦٠ سنه للرجال و ٥٥ سنه للنساء » يحصلون على ٧٠٪ من راتبهم .

التنشئة والتعليم في الصين

ان مساله التنشئه والتعليم ، مساله تربيه الخلف الصالح لمواصله الثوره البروليتاريه وبوطد ديكتاتوريه البروليتاريا ، واحراز النصر الكامل للبروليتاريا على البرجوازيه في كل مجالات المجتمع ، ان هذه المساله ، هي من اهم المسائل على الاطلاق .

ان الصراع الطبقي في المجال الايديولوجي والسياسي لن يتوقف ابدا . والنضال بين البروليتاريا والبرجوازيه لن يتلاشى ابدا بمجرد انتزاع السلطه . ان الثوره الثقافيه البروليتاريه الكبرى في مجال البناء الفوقي مثل سائر الثورات، مساليها الجوهريه هي مساله السلطه السياسيه ، مساله اي طبقه تملك زمام القياده . واسجابه لنداء الرئيس ماوتسي تونغ القائل بانه « لا بد ان تمارس الطبقه العامله القياده في كل شيء » ، صعدت الطبقه العامله الى هي القوة الرئيسة للثوره البروليتاريه مع حليفها الراسخ الفلاحين الفقراء والفئه الدنيا من الفلاحين الموسطين ، صعدوا على المسرح السياسي للنضال والنقد والتغيير في البناء الفوقي . ومنذ ٢٧ تموز ١٩٦٨ دخلت الطبقه العاملة الى تلك الاماكن التي كان يسيطر عليها البرجوازيون والعملاء لمده طويله ، والى جميع الاماكن التي يكاثر فيها المثقفون.

لقد استطاعت الثوره الثقافيه ان تحقق انتصارات عظيمه في كل مجالات الحياه والمجتمع ، بالاخص القاء الحاجز بين العمل الذهني والعمل اليدوي ، وذلك بالشكل الثوري المسمر للمثقفين والطلاب والموظفين وذهابهم للعيش بين العمال والفلاحين وممارسة الانتاج معهم ، فالطالب بعد ان ينهي دراسه الثانويه مثلا ، يذهب للعمل في المصنع او احدى الكومونات الشعبيه ، وذلك لمدة لا تقل عن سنتين ، كما ان رفاقه في المصنع او الكومونه هم الذين يقررون ترشيحه لدخول الجامعه او لا . لقد اعلن الرئيس ماوتسيتونغ في ٢١ تموز ١٩٦٨ : « ... يجب اخبار الطلاب من العمال والفلاحين ذوي التجارب العمليه ويجب عليهم ان يعودوا الى ممارسة الانتاج بعد انهاء السنوات الثلاث من الدراسه » . وعلى هذا الاساس اقيمت الجامعات الى جانب المصانع، ولناخذ مثلا جامعة « ٢١ توليو » :

تضم هذه الجامعه بجانب مصنع ادوات الماكينات سنغهاي . وقاعات الدراسه فيها ليست فخمه ، وبها ميان من طابق واحد : مثل قاعات الدرس والمختبرات وقاعات الطالعه والمكاتب وغرف النوم . وقد تخرج منها ٥٢ طالبا في الدوره الاولى في عام ١٩٧١ ، ويتعلم فيها الان ٩٨ طالبا . وعدد المدرسين واعضاء الاداره حوالي ٣٠ شخصا. وحسب الارقام اعلاه ، يبدو هذه الجامعه صغيره جدا ، ولكنها في الواقع كبيره ، فهي جزء من مصنع كبير يضم ٦٠٠٠ عامل وموظف وبه عدد كبير من العمال والفنيين المجربين .

ان الطلبه في هذه الجامعه هم عمال ذوو تجربه عمليه . وان الـ ٩٨ طالبا وطالبه الموجودين فيها ، جاؤوا من ٢٢ مصنعا في شانغهاي ، وبلغ متوسط اعمارهم ٢٦ عاما عند دخولهم الجامعه ، وقد مضى على كل منهم ما متوسطه ٨ اعوام في العمل . ومنهم عمال متمرسون عملوا مده ١٩ سنه ، وايضا عمال شباب عملوا مده ثلاث سنوات بعد تخرجهم من المدارس الثانويه ، واختارتهم جماهير العمال في ورشهم للدراسه . ان هؤلاء الطلاب ـ العمال، ذوو التجربه العمليه لا يعطون في قاعات الدرس فقط ، فهم سيعون في الدراسه سياسة « الممارسه العمليه ، ثم المعرفه ، والعوده الى الممارسه العمليه ثانيه ، ثم المعرفه ايضا » .

الأدب والفن في الصين الشعبية

« اناشيدنا وفننا سيمدفان خدمة الجماهير العريضه من الشعب وفي مقدمتهم العمال والفلاحون والجنود . انهما سيدفعان لاجل العمال والفلاحين والجنود ، وسينفع بهما العمال والفلاحون والجنود » (ماوتسيونغ)

ان الفنانين في حقل الادب والفن في الصين ينطلقون من حاجات العمال والفلاحين والجنود ، وفي مجرى التطبيق في اوساطهم يوصلون الى تحويل موقفهم بالتدريج الى جانب العمال والفلاحين والجنود . وعلى هذا النحو فقط ، يستطيعون خلق ادب وفن حقيقي وفن حقيقي من اجل العمال والفلاحين والجنود ، خلق ادب وفن بروليتاريين حقيقيين . ففي الفن المسرحي البروليتاري للعب العمال والفلاحون والجنود دور الابطال البروليتاريين ، دور الممثلين النموذجيين لطبقهم . ان الصفات الطبقيه التي يحملون بها هي « ارفع واغنى واكثر اشكاله واقرب الى الكمال ، وبالتالي ذات طابع شمولي اكثر من الحقيقه اليوميه » . ان ممارسه هذه الوجوه الفنيه والتعبير عنها ، تتطلب من الممثلين فهم هؤلاء الابطال والعلم بهم بهدف « مساعده الجماهير على دفع عجله التاريخ الى الامام » .

ماذا يعني تعزيز ديكتاتوريه البروليتاريا على الجبهه الثقافيه ؟ ان ممارسه ديكتاتوريه البروليتاريا في مختلف قطاعات الثقافه ، تقوم في التحليل النهائي على تدمير وتفتيت النظام الايديولوجي لكل الطبقات المستغلة ، على ضوء الماركسيه اللينينيه ، ومن ثم تحطيم التراث الثقافي الذي تستعمله البرجوازيه لتسعيد سلطتها السياسيه ، ومساعده المثقفين على تغيير مفهومهم للعالم.

لقد كانت الثوره الثقافيه البروليتاريا الكبرى في الصين ، التغيير الاسمى الذي انخذته ممارسة ديكتاتوريه البروليتاريا على الجبهه الثقافيه . فقد استلام السلطه السياسيه من قبل البروليتاريا والتحول الاشتراكي للملكيه وسائل الانتاج ، كان على البروليتاريا تغيير وقاعده الثوره الثقافية لكي تقطع الطريق على محاولات البرجوازيه للسيطره على الجبهه الثقافيه مما كان سيؤدي حتما الى اعاده بناء الراسماليه على جبهتي السياسه والاقتصاد . ان على البروليتاريا ، كما قال ماوتسيونغ ، « ممارسه ديكتاتوريتها على البرجوازيه في كل الميادين على صعيد البنيه الفوقيه » ..

موقوع المرأة في الصين

احدى مقاييس الاشتراكيه في الصين : تحرير المرأه . ولكي نفهم ابعاد الانتصارات التي حققتها المرأه العامله في الصين ، لا بد من معرفه اوضاع المرأه قبل الثوره . يحلل ماوتسيونغ اوضاع المرأه في تلك الحقبه فيقول : « يخضع الرجال في الصين عاده لثلاثه انواع من الاضطهاد : الامبرياليه ، الاقطاعيه ، الجهل والبؤس . اما المرأه فهي تخضع زياده عن ذلك لنوع رابع من الاضطهاد الا وهو الاضطهاد الذي يمارسه الرجل عليها » . وتعاني المرأه من وضع المرأه في تلك الفتره بساعدنا على فهم وضعها الشهرت قبل التحرير » عبارة « الماخره بالبنات الصغيرات والارامل ، تكفل الاب بيع ابنته او اخته او ارمله اخيه .. عدا اللواتي يباعدن الاقطاعيون بالقوه . وكان الزواج يتم بشكل قسري . اما تعدد الزوجات فكان مسموحا به بالقانون . وكانت المرأه تستغل بين ١٤ و ١٦ ساعه في اليوم ، اما المرأه الحامل فكانت تطرد من عملها ... « لكن الاحوال قد تغيرت الان واصبح الرجل والمرأه متساويين في الحقوق . وبامكان المرأه ان تقوم بنفس النشاطات التي يقوم بها الرجل » . فمنذ عام ١٩٤٩ اصبحت المرأه متساويه مع الرجل امام القانون . وخاضت النساء بالانضمام تدريجيا بين ١٩٥٠ و ١٩٥٦ الى حملات هدفها دراسة وتطبيق القوانين الجديده . وبعد انشاء الكومونات الشعبيه ادخلت المرأه الصينيه باعداد كبيره لتشارك في حركة الانتاج لواسعه . ومن خلال المشاركة بالعمل الجماعي استطاعت المرأه انتزاع المساواه الاقتصاديه والاجتماعيه الكامله .

يبقى هناك بالنسبه لوضع المرأه ، تناقض بين وضعها كعامله ودورها كام فكيف حل هذا التناقض ؟

١ ـ بانشاء مراكز الخدمات الاجتماعيه في الاحياء والمصانع والكومونات الشعبيه (مطاعم خاصه ، مصبوغات ، دور حضانه ودور رضاعه) .

٢ ـ بتنظيم العمل الدراسي خلال القيام بالانتاج الزراعي .

٣ ـ بتنظيم المساعده المتبادله بين الرجال والنساء ، لكي يمكن الرجال من الاعتناء بالاطفال والقيام بالاعمال المنزليه خلال فتره اسبقال الزوجات بالاعمال الدراسه .

وتقوم المرأه حاليا بكل النشاطات المنتجه في جميع المرافق الاقتصاديه . اما الاجور التي تتقاضاها ، فهي كالرجل ، حسب مبدا « الاجر المساوي للعمل المساوي ». وحينما توجه المرأه في الصين نقدا على ساء وظلت عمل استطعن الفوز على جبهات الانتاج والصراع الطبقي وفي مادين تجربه العمليه وانتصرن من اجل تطبيق افكار ماوتسيونغ. ان وضع المرأه الصينه :لوم سكل احدى السمات الاساسيه و لساطه للاشتراكيه ، في المؤتمر الوطني العاشر للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد في اواخر شهر آب الماضي ، شكلت مندوبات انهماء الحزب المؤتمر ، نسبه ٢٠٪ من المجموع .

نموذج عن اسعار بعض الحاجيات في الصين

كيلو لحم غنم	٢	ل.ل
١٥ بيضة	٧٥	ق.ل
كيلو دجاج	٢	ل.ل
كيلو سمك	١٥٠	ق.ل
كيلو لحم بقر	٢	ل.ل
كيلو ملفوف	٣	ق.ل
كيلو بندورة	٥	ق.ل
كيلو بصل	١٠	ق.ل
كيلو باذنجان	١٠	ق.ل
كيلو طحين	٢٥	ق.ل
كيلو رز	٢٥	ق.ل